الملخص العربي

يعتبر مرض جفاف العين أحد الشكاوى الأكثر شيوعاً التي يتم رؤيتها بواسطة أخصائي الرمد، ويحدث جفاف العين نتيجة اختلال في طبقة الدموع بسبب نقص تكوين الدموع أو زيادة تبخرها، و يكون ذلك مصحوبا بعدم ارتياح العين.

وكانت وجهة النظر الأولية أن جفاف العين عبارة عن نقص في الطبقة الدمعية ولكن تطور هذا المفهوم إلى أنه اضطراب في تفاعل معقد بين طبقة الدموع و السطح البصري والغدد الدمعية مع وجود الدعم الهرموني.

وقد فَتح الفهم المتزايد للنشوء المرضي لمرض جفاف العين الطرقِ إلى خيارات علاجية جديدة لمعالجته، حيث أن العلاجات المتوفرة تركز على علاج الأعراض دون علاج لسبب الجفاف، و قد وجد أن العلاج بواسطة مادة السيكلوسبورين يقلل هذا الاضطراب في التفاعل مما يؤدي إلى تحسن أعراض مرض جفاف العين.

كان هدف هذه الرسالة هو تقييم كفاءة سائل لمادة السيكلوسبورين في علاج جفاف العين.

أجريت هذه الدراسة على ثلاثين مريضا من المرضى بجفاف العين من الدرجة المتوسطة والشديدة، وقد تراوحت أعمار المرضى في هذه الدراسة ما بين واحد وثلاثين إلى ثمانية وستون عاما.

تـم أخذ التاريخ المرضـي لهؤلاء المرضـى و فحصـهم فحصـا إكلينيكيـا كاملا باستخدام المصباح الشقي مع التركيز على الجزء الأمامي للعين.

وقـد تـم تقيـيم حالـة جفـاف العـين باسـتخدام اختبـار شـيرمر ، وصـبغ سطح العين بصـبغتي الفلوريسين و البنجـال الـوردي وقيـاس مـدى ثبـات طبقـة الدموع باستخدام صبغة الفلوريسين.

تـم تقسيم المرضـى إلى ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة عشرة مرضـى" المجموعة الأولى تم إعطاؤها سيكلوسبورين ٠.٠٥%، المجموعة الثانية تم إعطاؤها سيكلوسبورين ٠.١%، والمجموعة الثالثة تم إعطاؤها دموع صناعية بالإضافة إلى السائل المذيب لمادة السيكلوسبورين".

تمت متابعة المرضـى لمدة أربعة أشهر وقد وجد أن العلاج بمـــادة السيكلوسبورين ينتج عنه تحسن ملحوظ فى أعراض جفاف العين ولا توجد له أثار جانبية غير الإحساس بحرقان في العين في نسبة بسيطة من المرضـى.

خلصت هذه الرسالة إلى أن العلاج بواسطة مستحلب لمادة السيكلوسبورين فعال وآمن لعلاج الحالات الشديدة والمتوسطة من جفاف العين.